Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العقل والنفس ما الفرق بينهما ؟

يعرف العقل بشكل عام بأنه مجموع الصور المنعكسة عن الدماغ أو مجموع الوظائف النفسية التي يؤديها الدماغ سواء أكانت ضرورية لتأمين بقائه واستمراره كالانتباه والإدراك والتذكر وغير ذلك . أم كانت ضرورية لتحقيق وجوده **المعنوي الروحي** كالارتياح والتأمل والسباحة في عالم الغيب لكشف أسرار الخلق ومؤكدات الخالق وفي مثل ذلك يقول **أفلوطين** : « **إن العقل لا يكون عقلاً إلا إذا تلقى العلم من الله نوراً** » وهذا ما أكده الإله حين قال : ﴿ **ويهدي إلى صراط العزيز الحميد** ﴾[1] .

وتعرف النفس برأي ابن باجة بأنها **كمال أول لجسم طبيعي آلي حي** .

وتعرف برأي **أرسطا طاليس** بأنها جوهر بسيط بثّ وانتشر في كل ذي روح ليدبر أموره بواسطة هذا الجوهر وعندما عرفناها وتكلمنا عن **ماهيتها قلنا بأنها جوهر فيه من المادة بقدر ما فيه من الروح** فمن هذه التعاريف نلمس تداخلاً بين النفس والعقل . فالعقل فيه جانب مادي يشكل مادته الخام ومعدنه والمتمثل بالدماغ وفيه جانب معنوي بدليل تأثر العقل بالعواطف كأن يمضي شخص ساعات طويلة في التفكير بحادثة ضرب شاب لرجل كهل عجوز وإلقائه على الأرض وتهشيم متكئه عليه من هنا قال **أفلاطون محرك العقل هو الحب** .

وكذلك النفس ففيها من المادة لاحظ أنها لا تكون ولا تعرف دون جسد يعبر عنها وهي سكن كل خلية من خلايا الجسد وفيها كذلك من العقل بدليل أن كل من بحث في أقسام النفس قال بالنفس الناطقة العاقلة لهذا /ومن هنا/ كان قولنا

---

[1] سورة سبأ : الآية ٦ .